



تقرير عن التعليم الخاص

الإصدار الثاني

2025 - 2024

# الاستثمار في الشارقة

# فهرس المحتويات

- 04 ..... مقدمة
- 06 ..... الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات (SEND)
- 08 ..... فرص الاستثمار في التعليم المبكر (ECE)
- 10 ..... التطوير الاستراتيجي لخريطة طريق التعليم في إمارة الشارقة
- 12 ..... رسالة هيئة الشارقة للتعليم الخاص ورؤيتها وقيمها وتوجهها الاستراتيجي



- 18 ..... مبادرات هيئة الشارقة للتعليم الخاص
- 26 ..... نظرة عامة على سكان إمارة الشارقة ونموّها الاقتصادي
- 40 ..... مقترحات للمستثمرين
- 44 ..... مشهد التعليم المبكر في إمارة الشارقة
- 46 ..... ملحق: توصيات هيئة الشارقة للتعليم الخاص  
كخريطة طريق لتحسين النظام التعليمي

## مقدمة:

شهد قطاع التعليم الخاص في إمارة الشارقة نموًا ملحوظًا، حيث ارتفع عدد المدارس الخاصة من 94 مدرسة عام 2013/2014 إلى 128 مدرسة عام 2023/2024. ويلبي هذا القطاع احتياجات مجموعة متنوعة من السكان، من خلال توفير 11 منهاجًا دراسيًا، وخدمة 185,000 طالب وطالبة، وبشكل الوافدون نسبة 86% منهم. تتفاوت الرسوم الدراسية بشكل كبير، ويتم تسجيل نحو نصف الطلبة في مدارس تتقاضى رسومًا سنوية تقل عن 10,000 درهم.

إن معدل استخدام المدارس الخاصة في إمارة الشارقة يوفر رؤى مهمة حول الطلب على الخدمات التعليمية بين مجموعات مختلفة من السكان. بالنسبة للطلبة العاديين، تُظهر المدارس التي تقدم منهاج وزارة التربية والتعليم والمناهج الغلبيني أعلى معدلات الاستخدام، ما يشير إلى وجود طلب قوي، وتوافر محدود للمقاعد خاصة في المدارس التي تفرض رسومًا متوسطة. وهذا يفتح أمام المستثمرين فرصة لتطوير مدارس جديدة أو توسيع المدارس الحالية في المناهج الدراسية ذات الطلب المرتفع.



# أبرز رؤى المستثمرين

## فرص مرتبطة بالمنهج الدراسي:

هناك طلب كبير على توسيع مدارس منهاج وزارة التربية والتعليم والمنهاج الفلبيني، نظرًا لمعدلات الاستفادة المرتفعة. كما أن مدارس المنهاج البريطاني والأمريكي تُظهر إمكانات أيضاً، نظرًا للطلب العالي على هذه المناهج في سوق التعليم الخاص بإمارة الشارقة.



## المدارس ذات الرسوم المتوسطة:

هناك طلب واضح على المدارس ذات الرسوم المتوسطة (من 30,000 إلى 39,900 درهم)، ما يمثل فرصة استثمارية في هذا القطاع.



## التوسع الجغرافي:

بينما تُعد مدينة الشارقة المركز الرئيسي، فإن مناطق مثل خورفكان وكلباء والذيد تقدم فرصًا لتوسيع الخدمات التعليمية.



## الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات (SEND)

يبلغ عدد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين في مدارس الشارقة الخاصة 2,795 طالبًا، ما يشكل 1.5% من إجمالي عدد الطلبة. بينما أكدت غالبية المدارس الخاصة في إمارة الشارقة استعدادها لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك العديد من الفرص لتحسين الخدمات المقدمة لدعم هؤلاء الطلبة، خاصة في المدارس التي تقدم مناهج باكستانية، وفلبينية، ونظام سايبس التربويّ.



# أبرز رؤى المستثمرين

## الموارد غير المستغلة:

هناك مدارس لديها موارد مخصصة لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات (SEND) لكنها لا تُستخدم بالكامل. وهذا ما يوفر فرصة للمستثمرين لتحسين هذه المدارس، من خلال توسيع خدماتها وتحسين الاستفادة من الموارد المتاحة.



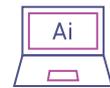
## التوسع المستهدف:

الاستثمار في الكوادر والمرافق المتخصصة، خاصة في المدارس التي تسعى لتحسين خدماتها والمدارس خارج مدينة الشارقة، يمكن أن يساعد في تلبية الطلب المتزايد.



## التكنولوجيا الداعمة:

يوفر سوق التكنولوجيا الداعمة إمكانيات للإبداع والشراكة مع المدارس.



## فرص الاستثمار في التعليم المبكر (ECE)

ثبتت الدراسات باستمرار؛ أن التعليم المبكر يضع أساسًا قويًا للتعلم المستقبلي، ويعزز فعالية نظم التعليم، والنمو الاقتصادي على المدى الطويل. إن استضافة إمارة الشارقة المؤتمر الإقليمي لرعاية وتربية الطفولة المبكرة التابع لليونسكو سنة 2023 تظهر التزامًا قويًا بتعزيز أجندة التعليم المبكر. وتعمل هيئة الشارقة للتعليم الخاص بنشاط على توسيع فرص الوصول إلى الحضانات عالية الجودة للأطفال من عمر 0 إلى 4 سنوات.

إن التزام إمارة الشارقة المستمر بالتعليم المبكر يخلق فرصًا استثمارية قيّمة في قطاع سريع النمو. ويعدّ الوقت الحالي مناسبًا للاستفادة من هذا السوق المتوسع.



# أبرز رؤى المستثمرين

## توسيع الطاقة الاستيعابية:

هناك فرصة كبيرة لتوسيع خدمات الحضانات، خاصة في مناطق بحاجة إلى توسعة في الخدمات التعليمية خارج مدينة الشارقة.



## توفير تعليم مبكر عالي الجودة:

يمكن للمستثمرين تطوير ميزة تنافسية، من خلال تقديم برامج تعليمية عالية الجودة، تتضمن أساليب تدريس مبتكرة، مثل التعليم ثنائي اللغة، وطرق التعلم التي تركز على الطالب.



## التكنولوجيا الداعمة:

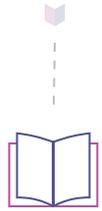
يمكن أن يؤدي إنشاء حضانات متخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أو توفير البرامج التعليمية المبكرة المتقدمة، إلى تلبية احتياجات السوق الخاصة.



# التطوير الاستراتيجي لخريطة طريق التعليم في إمارة الشارقة:

يستعد قطاع التعليم الخاص في الشارقة للنمو بشكل كبير، مع وجود العديد من الفرص الاستثمارية في المناهج الدراسية ذات الطلب العالي، وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعليم المبكر. إن التوسع الاستراتيجي في مناطق بحاجة إلى توسعة في الخدمات التعليمية، وتطوير الخدمات التعليمية المتخصصة، يمثلان فرصاً واعدة للمستثمرين. تتماشى هذه الاستثمارات مع رؤية الشارقة الأوسع لبناء قطاع تعليم خاص قوي ودامج ومتنوع يدعم الأهداف الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى للإمارة.

لتحقيق هذه الأهداف، تعمل هيئة الشارقة للتعليم الخاص، بنشاط، على تنفيذ المبادرات الرئيسية لتعزيز الوصول إلى التعليم الخاص وجودته. من المشاريع الكبرى المقبلة تطوير إطار عمل التعليم الدامج، الذي سيضع معايير واستراتيجيات لمساعدة المدارس الخاصة على تحقيق معايير الشمولية.





بالإضافة إلى ذلك، ستطلق الهيئة برنامجًا لتطوير المهنيين يهدف إلى تجهيز المعلمين بالمهارات اللازمة لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بفعالية. يضمن هذا البرنامج استعداد جميع المعلمين والمتخصصين في مدارس الشارقة الخاصة لتعزيز بيئة تعليمية دامية.



أخيرًا، تعمل الهيئة على تطوير إطار عمل لتحسين رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، وسيركز هذا الإطار على توسيع الوصول، وتعزيز الجودة، وبناء قدرات الحضانات الخاصة والعامة في إمارة الشارقة، لضمان أن يتلقّى الأطفال الصغار أفضل بداية في حياتهم.



# رسالة هيئة الشارقة للتعليم الخاص ورؤيتها وقيمها وتوجهها الاستراتيجي

تلعب هيئة الشارقة للتعليم الخاص دوراً محورياً في تنظيم وتطوير التعليم الخاص في الإمارة. تأسست الهيئة بموجب المرسوم الأميري رقم (45) لعام 2018، الصادر عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى وحاكم إمارة الشارقة. تضطلع الهيئة بمسؤولية تنظيم والإشراف على شؤون المؤسسات التعليمية الخاصة (الحضانات والمدارس والمراكز والمعاهد)، بالإضافة إلى جذب الاستثمارات لقطاع التعليم. وتهدف الهيئة إلى خلق بيئة تعليمية ديناميكية دامجية تلبي احتياجات جميع الطلبة، بمن في ذلك الموهوبون وذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات.

تركز استراتيجية هيئة الشارقة للتعليم الخاص على تحسين جودة واستدامة التعليم الخاص في الإمارة، وتسعى إلى إنشاء بيئة تعليمية دامجية ومبتكرة وعالية الجودة لجميع الطلبة.



## قيمنا

1. الابتكار
2. التعاون
3. الإيجابية
4. النزاهة
5. المساءلة
6. الشفافية



## رسالتنا

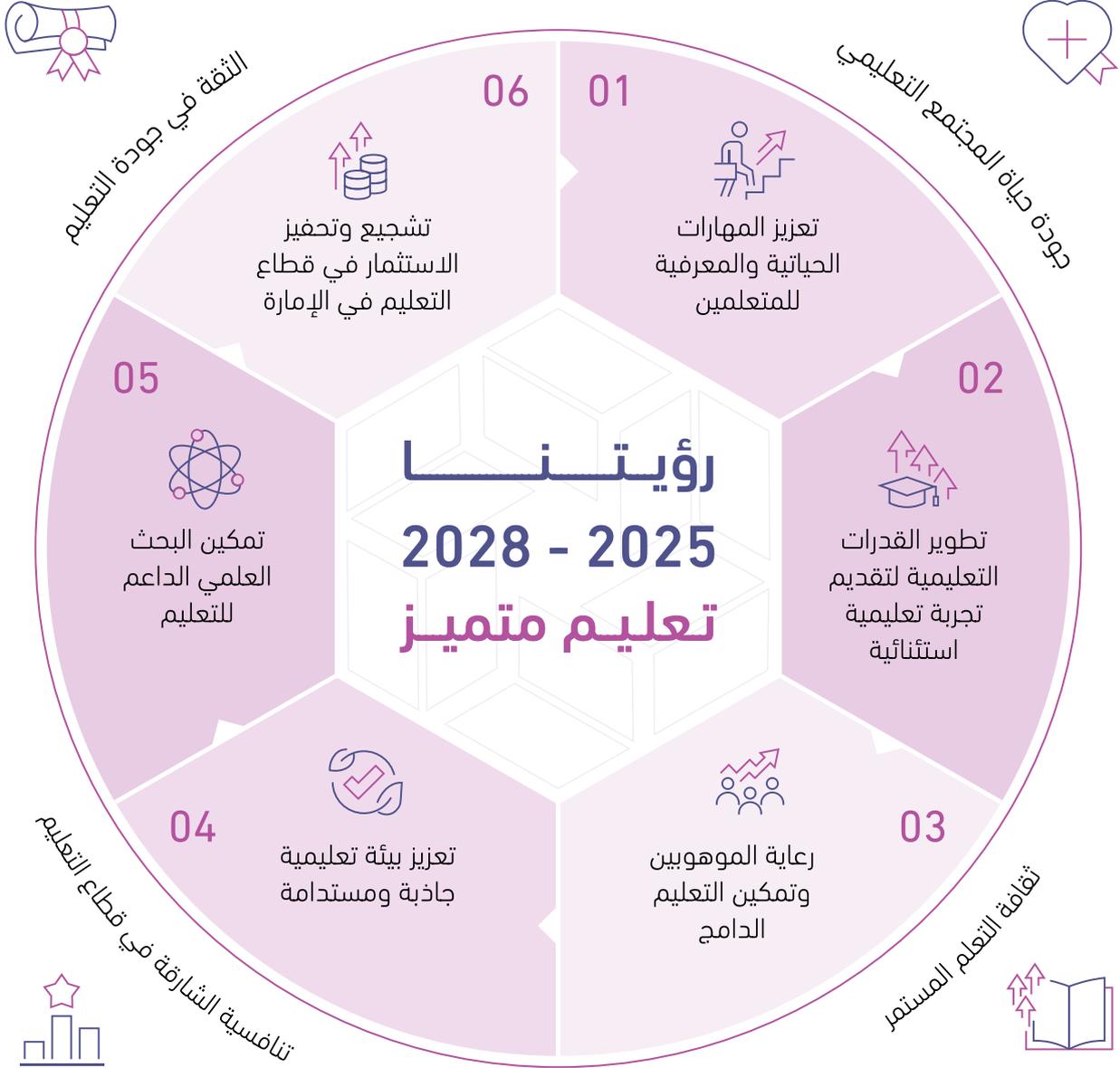
تمكين مجتمعنا التعليمي  
من النمو، وتحقيق مخرجات  
طموحة من خلال خدماتنا  
الدّاعمة والفعّالة.



## رؤيتنا

تعليم متميز.

# إطار استراتيجية هيئة الشارقة للتعليم الخاص 2025 - 2028



## الممكنات



ثقافة الابتكار والإبداع



التكنولوجيا المتقدمة



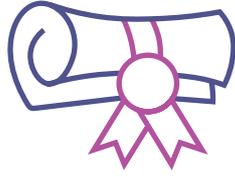
التوظيف الأمثل للبيانات



حوكمة وفعالية وكفاءة التعليم الخاص

# الأولويات الاستراتيجية

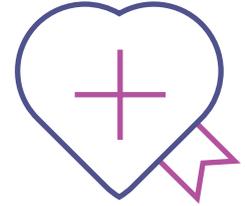
تمثل هذه الأولويات المحاور الرئيسية التي تركز عليها استراتيجية هيئة الشارقة للتعليم الخاص (2025-2028).



## الثقة في جودة التعليم

ترسيخ معايير عالية للجودة والشفافية في التعليم، مما يعزز ثقة المجتمع في أداء المؤسسات التعليمية ومخرجاتها.

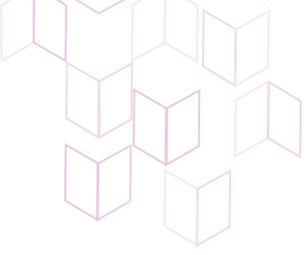
2



## جودة حياة المجتمع التعليمي

تحقيق بيئة تعليمية شاملة تعزز الرفاهية النفسية والجسدية، وتوفر تجربة تعليمية محفزة لجميع أفراد المجتمع التعليمي.

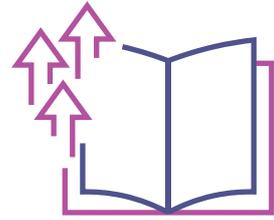
1



### تنافسية الشارقة في قطاع التعليم

تعزيز مكانة الشارقة كمركز تعليمي رائد من خلال تحسين جودة التعليم، واستقطاب المواهب، وتشجيع الابتكار والاستثمار في القطاع التعليمي.

4



### ثقافة التعلم المستمر

تعزيز نهج التعلم مدى الحياة من خلال تطوير المهارات، وتحفيز الابتكار، وتعزيز النمو الشخصي والمهني لجميع أفراد المجتمع التعليمي.

3

# الأهداف الاستراتيجية

تمثل الأهداف الاستراتيجية الركائز الأساسية التي تحقق الأولويات المحددة.

1



## تعزيز المهارات الحياتية والمعرفية للمتعلمين

تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف الأساسية المطلوبة لمواجهة التطورات العالمية وسوق العمل المستقبلي ومدعومة بمنظومة القيم والثقافة.

2



## تطوير القدرات التعليمية لتقديم تجربة تعليمية استثنائية

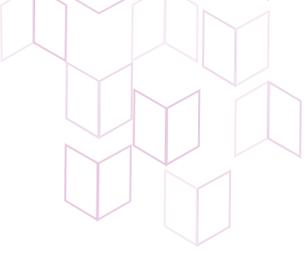
رفع مستوى كفاءة المعلمين وتطوير أساليب التدريس لضمان تجربة تعليمية متميزة تعزز الأداء الأكاديمي والإبداعي.

3



## رعاية الموهوبين وتمكين التعليم الدامج

توفير بيئة تعليمية دامجة تدعم الطلبة الموهوبين وأصحاب الاحتياجات الخاصة، مع ضمان تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين.



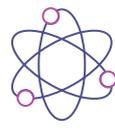
6



### تشجيع وتحفيز الاستثمار في قطاع التعليم في الإمارة

جذب الاستثمارات وتحفيز الشركات الاستراتيجية لدعم تطوير القطاع التعليمي وتحسين موارده وتقديم تجربة تعليمية تتسم بالمساواة والشمولية.

5



### تمكين البحث العلمي الداعم للتعليم

تشجيع البحث العلمي في قطاع التعليم لتعزيز تطوير السياسات والممارسات التعليمية القائمة على الأدلة.

4



### تعزيز بيئة تعليمية جاذبة ومستدامة

توفير بيئة تعليمية حديثة، مستدامة ومحفزة، تدعم الابتكار وتوفر للطلبة تجربة تعليمية متكاملة.

هيئة الشارقة للتعليم الخاص



# مبادرات هيئة الشارقة للتعليم الخاص

قامت هيئة الشارقة للتعليم الخاص بتنفيذ سلسلة من المبادرات المتوافقة مع أهدافها الاستراتيجية لتعزيز جودة التعليم، والسلامة، والتعليم الدامج، والاستثمار في المدارس الخاصة في إمارة الشارقة. تم تصميم هذه المبادرات لمعالجة مجالات رئيسية مثل تطوير التعليم، والنمو المهني، وخلق بيئة تعليمية آمنة دامجة، وجاذبة لجميع الطلبة.



# المبادرات الرئيسية

## السلامة والجودة التعليمية:



### مبادرة «مدرستي أجمل»

بدعم من ميزانية قدرها 50 مليون درهم، تهدف هذه المبادرة إلى ترقية مرافق المدارس والبنية التحتية، لتوفير بيئة تعليمية محسنة للطلبة.



### مبادرة «أولادكم في مأمن»

مشروع بقيمة 19 مليون درهم إماراتي يتيح لأولياء الأمور مراقبة رحلات أبنائهم المدرسية عبر تطبيق إلكتروني، ما يضمن التواصل المباشر مع مشرفي النقل.



### مبادرة «كلنا شركاء»

تركز هذه المبادرة على تحسين سلامة المدارس، وتقليل الشكاوى، ومنع الحوادث المدرسية، ما يعزز من السلامة العامة في البيئة التعليمية.

## التعلم عن بعد والتكيف مع 4 أيام عمل:

### تعزيز التعلم عن بعد

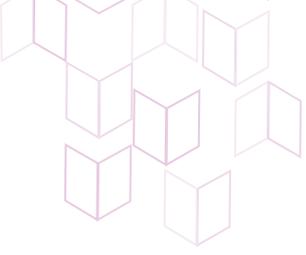
قامت الهيئة بتكليف نظامها التعليمي لضمان الحد الأدنى من التعطيل خلال جائحة كوفيد-19 من خلال تحسين قدرات التعلم عن بعد.



### الانتقال إلى نظام العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع

بعد انتقال إمارة الشارقة إلى أسبوع عمل مكوّن من أربعة أيام، قامت هيئة الشارقة للتعليم الخاص بإجراء استبانات في بداية عام 2023. ومن خلال إجراء هذه الاستبانات، قامت الهيئة بجمع آراء المعلمين والطلبة وأولياء الأمور لتقييم الإنتاجية والتعلم وجودة الحياة العامة. وأبرزت النتائج الحاجة إلى تحسين مهارات إدارة الوقت بين الطلبة، كما أظهرت تحسناً في الحياة الأسرية والصحة نتيجة تقليص أسبوع العمل. يتم استخدام هذه النتائج حالياً من قبل هيئة الشارقة للتعليم الخاص لتحسين قدرة المدارس على التكيف مع أسبوع العمل المكوّن من أربعة أيام.





## تعزيز تعليم اللغة العربية

### مبادرة «بالعربيّة نرتقي»

أطلقت هيئة الشارقة للتعليم الخاص هذه المبادرة لتعزيز تعليم اللغة العربية في المدارس الخاصة. يتضمن البرنامج فعاليات وأنشطة تهدف إلى تعزيز الأهمية الثقافية للغة. ومن الإنجازات التي حققتها المبادرة، تحسين تعليم اللغة العربية للناطقين بها بنسبة **100%**، وتشكيل لجنة "لسان الضاد"، بالإضافة إلى مشاركة ناجحة لأكثر من **9,000** فرد في مختلف الأنشطة التعليمية.



## التطوير المهني وتمكين المعلمين

### مشروعُ سلطان القاسمي للتّوطين «معلّم وأفتخر»

يهدف هذا البرنامج إلى توظيف الخريجين الإماراتيين في المدارس الخاصة، لا سيما في مجالات اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربية الوطنية والطفولة المبكرة و اللغة الانجليزية بالإضافة الى العلمية كالعلوم و الرياضيات . حتى الآن، تم توظيف **106** معلم ضمن هذه المبادرة.



### التّطوير المهني المُستمر

تنظم هيئة الشارقة للتعليم الخاص أسابيع للتطوير المهني المستمر سنويًا، حيث تم تقديم **106** جلسة تدريبية (220 ساعة) في عام **2023-2022**، استفاد منها أكثر من **11,000** مشارك، وتنوعت التدريبات بين مهارات التدريس وتحسين أداء المدارس.



## التعليم الدّامج وحماية الطفل

### التعليم الدامج للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة:

أطلقت هيئة الشارقة للتعليم الخاص ورش عمل تناول التحديات التعليمية، وقدمت الدعم لأسر الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، لمساعدتهم في العثور على مدارس تستوعب احتياجاتهم.



### برامج حماية الطفل

أنشأت الهيئة مكتباً لحماية الطفل، وأطلقت عدة ورش عمل تركز على مكافحة التنمّر، وسلامة الأطفال، وحقوقهم، بالإضافة إلى تدريب 125 منسّقاً لحماية الطفل في المدارس الخاصة.



## الشراكات التعليمية



تشارك الهيئة بنشاط في الفعاليات التعليمية، مثل مهرجان الشارقة القرائي للطفل، ومؤتمر التعليم في آسيا، معرض و مؤتمر تكنولوجيا التعليم (BETT) ، قمة الشارقة الدولية لتطوير التعليم ، المؤتمر الإقليمي لرعاية و تربية الطفولة المبكرة في الدول العربية ، ورفع لتعزيز تبادل المعرفة على الصعيد العالمي، ورفع المعايير التعليمية.



تتعاون هيئة الشارقة للتعليم الخاص مع مؤسسات محلية ودولية، بما في ذلك جامعة هلسنكي، ومنظمة البكالوريا الدولية، لتعزيز الابتكار التعليمي والتميز.

## الاستثمار وتطوير البنية التحتية



أصدرت هيئة الشارقة للتعليم الخاص في عام **2023** تراخيص لمدارس جديدة ورياض أطفال ومراكز تدريب، ما يعكس الاهتمام المتزايد بقطاع التعليم في إمارة الشارقة.



**نماذج مبتكرة**  
تهدف مبادرات مثل "المدارس الخضراء" وأسبوع المدرسة المكون من أربعة أيام، إلى إنشاء بيئات تعليمية مستدامة وعصرية، ما يجعل الشارقة وجهة جذابة للاستثمار التعليمي.



**دليلك للاستثمار في القطاع التعليمي الخاص في إمارة الشارقة:**

أطلقت هيئة الشارقة للتعليم الخاص دليلًا لجذب المستثمرين المحليين والدوليين، حيث يقدم الدليل رؤى تفصيلية حول فرص الاستثمار في قطاع التعليم في إمارة الشارقة.



من خلال هذه المبادرات المتنوعة والفعالة، تواصل هيئة الشارقة للتعليم الخاص تعزيز السلامة والتعليم الدامج والتميز التعليمي، بالإضافة إلى مساهمتها في إنشاء نظام بيئي تعاوني يجذب الاستثمار والابتكار في قطاع التعليم الخاص في إمارة الشارقة.



# نظرة عامة على سكان إمارة الشارقة ونموها الاقتصادي





## نظرة عامة على سكان إمارة الشارقة ونموها الاقتصادي:

اعتبارًا من عام 2024، يُقدَّر عدد سكان الشارقة بـ 1.8 مليون نسمة، وهو ارتفاع كبير مقارنة بـ 2000 ساكن فقط عام 1950. خلال العام الماضي، نما عدد السكان بمقدار 41,341 نسمة، ما يمثل تغييرًا سنويًا بنسبة 2.26%. ويعكس هذا النمو التوسع الأكبر للكتلة الحضرية في الشارقة، والتي تشمل المدينة والمناطق الضاحية المحيطة بها. وفقًا للتعداد الذي أجرته دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، يتكون السكان من أكثر من 208,000 إماراتي، مع وجود أكثر من 1.6 مليون مغترب يقيمون في الإمارة.

شهدت إمارة الشارقة نموًا ملحوظًا على مدار العقد الماضي، وخاصة في قطاع التعليم الخاص. ارتفع عدد المدارس الخاصة من 94 مدرسة في العام الدراسي

2013/2014 إلى 128 مدرسة في العام الدراسي 2023/2024. يتوازى هذا التوسع مع النمو الاقتصادي في الإمارة، حيث زاد الناتج المحلي الإجمالي للشارقة من 78.8 مليار درهم عام 2010 إلى 130.5 مليار درهم عام 2021. اقتصاد الشارقة متنوع للغاية، مع اعتماد ضئيل على عائدات النفط. تعتبر الإمارة مركزًا صناعيًا رئيسيًا، حيث تستضيف 35% من المنشآت الصناعية في دولة الإمارات، وقد ركزت على تطوير القطاع الخاص، وتعزيز ريادة الأعمال. تواصل الصناعات الرئيسية مثل البيع بالتجزئة والعقارات والبناء، الإسهام بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي للشارقة.

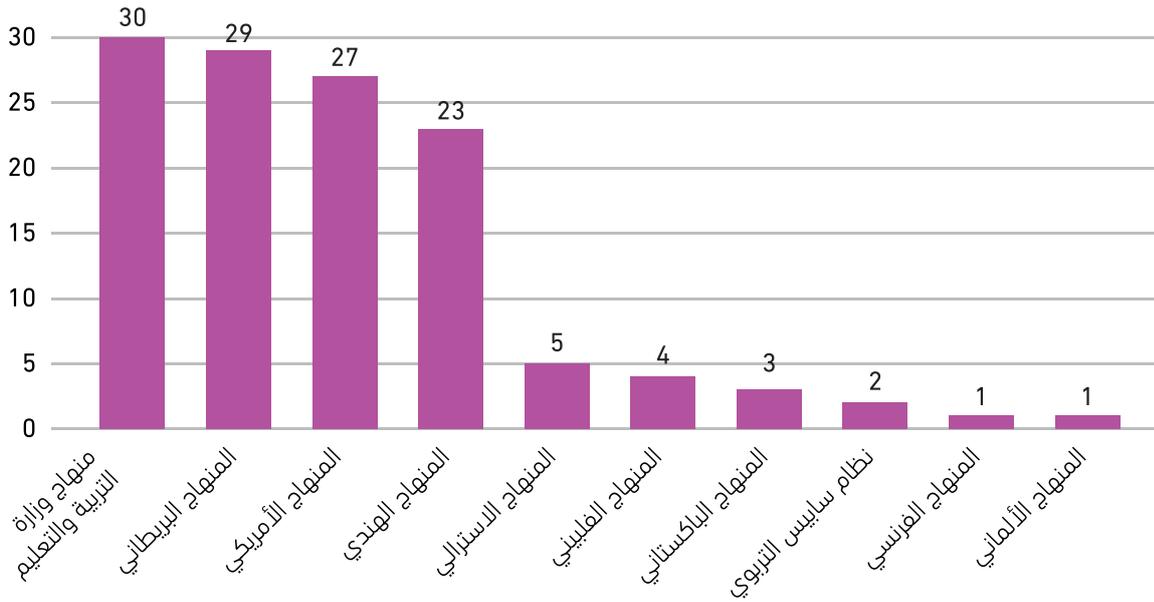


الإمارات العربية المتحدة  
الشارقة

## مشهد التعليم في الشارقة:

يتميز قطاع التعليم الخاص في الشارقة بالتنوع، حيث تقدم المدارس 11 منهجًا مختلفًا لتلبية احتياجات سكانها المتنوعين ثقافيًا. تشمل المناهج الأكثر شعبية المنهج المعتمد من وزارة التربية والتعليم، والمنهج البريطاني/برنامج البكالوريا الدولية، والمنهج الأمريكي، بالإضافة إلى المنهج الهندي. بين عامي 2017 و2022، زاد عدد مدارس المناهج الأمريكية والبريطانية / البكالوريا الدولية بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) قدره 4.5%.

الشكل 1: عدد المدارس الخاصة حسب المنهج - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



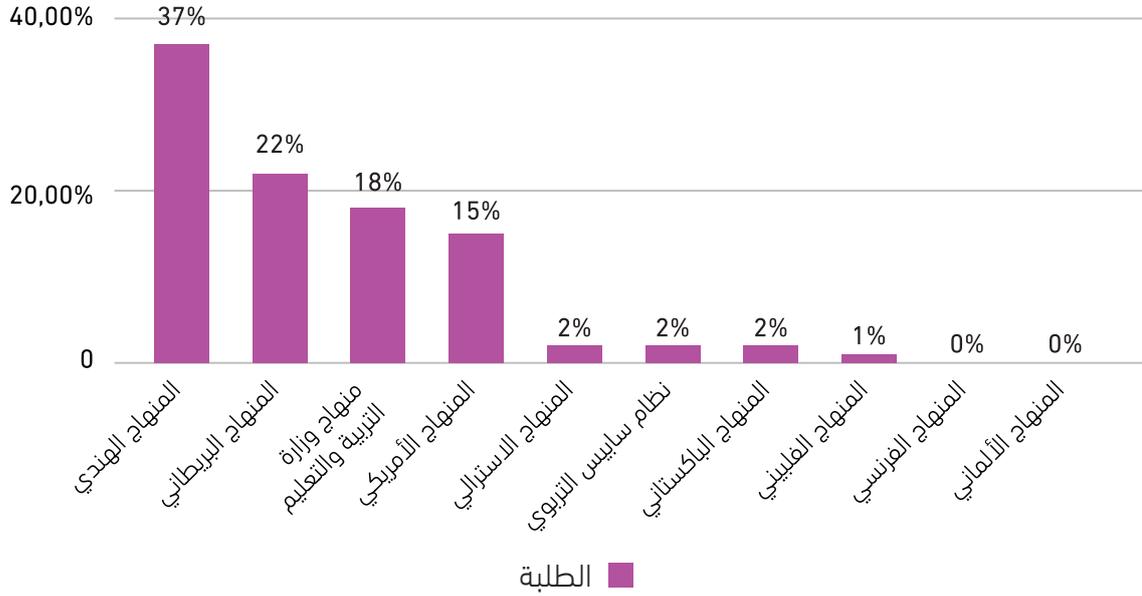
خلال العام الدراسي 2024/2023، تعمل 128 مدرسة خاصة في الشارقة، وتخدم 185,000 طالب وطالبة. حوالي 86% من طلبة المدارس الخاصة في الشارقة هم من المغتربين، ما يعكس المجتمع الدولي الكبير في الإمارة. نسبة الجنس متوازنة تقريبًا، حيث تمثل الفتيات 49% من عدد الطلاب، بينما يمثل الأولاد 51%.

فيما يتعلق بتوزيع الالتحاق، فإن أكثر من ثلث طلاب المدارس الخاصة مسجلون في مدارس تتبع المنهاج الهندي، تليها المدارس التي تتبع المنهاج البريطاني بنسبة 21% من إجمالي التسجيلات. تشكل المدارس التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم، والمدارس التي تتبع المنهاج الأمريكي 17% و14% على التوالي. كما أن الالتحاق مركّز جغرافيًا، حيث يلتحق 63% من الطلبة بالمدارس في مدينة الشارقة، تليها 23% في خورفكان، و10% في كلباء، و2% في الذيد.

### المراجع:

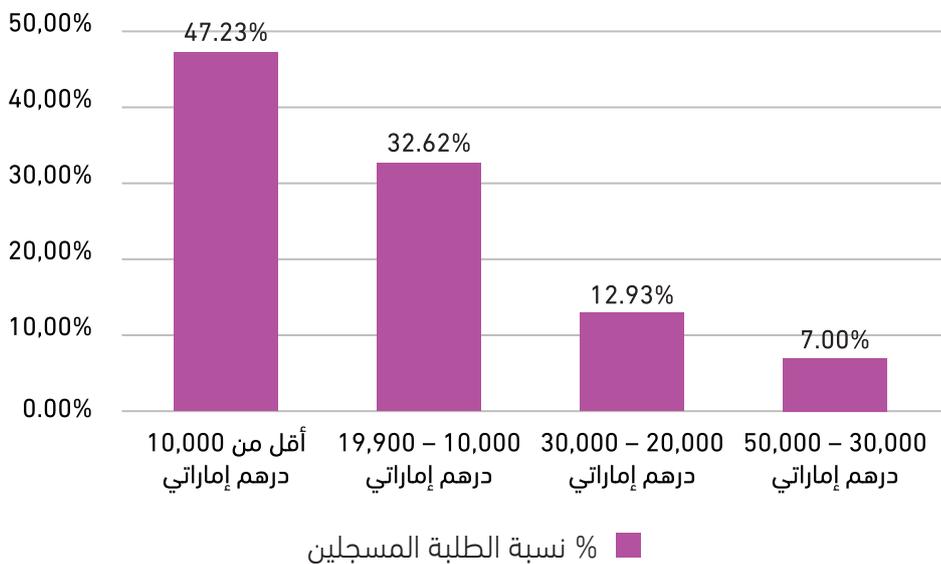
1. منظمة الصحة العالمية. "الإمارات العربية المتحدة: ملف الدولة." بيانات منظمة الصحة العالمية. تم الوصول إلى البيانات في 31 أغسطس 2024. [الرابط](#)
2. حكومة الإمارات. "الشارقة." البوابة الرسمية لحكومة الإمارات. تم الوصول إلى البيانات في 6 سبتمبر 2024. [الرابط](#)

الشكل 2: نسبة تسجيل الطلبة حسب المنهاج - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



تتفاوت رسوم التعليم بشكل كبير في المدارس الخاصة في الشارقة. تقريبا نصف الطلبة والذين تبلغ نسبتهم (47%) مسجلون في مدارس رسومها السنوية أقل من 10,000 درهم إماراتي، بينما يلتحق 32% آخرون بمدارس تتراوح رسومها بين 10,000 و19,900 درهم إماراتي. فقط 7% من الطلبة مسجلون في مدارس رسومها تتجاوز 30,000 درهم إماراتي. الرسوم الدراسية المرتفعة توجد في مدارس نظام سايبس التربوي، والمدارس الألمانية، والمدارس الأسترالية، حيث يتراوح متوسط الرسوم بين 31,000 إلى 38,000 درهم إماراتي، تليها المدارس الأمريكية والمدارس البريطانية/البكالوريا الدولية والمدارس الفرنسية، التي يتراوح متوسط رسومها بين 16,000 إلى 18,000 درهم إماراتي. عند مقارنة المدارس الأخرى فإن المدارس التي تتبع المنهاج الهندي والباكستاني ومدارس وزارة التربية والتعليم تفرض رسوماً دراسية منخفضة، حيث يتراوح متوسط الرسوم بين 7,400 إلى 8,500 درهم إماراتي.

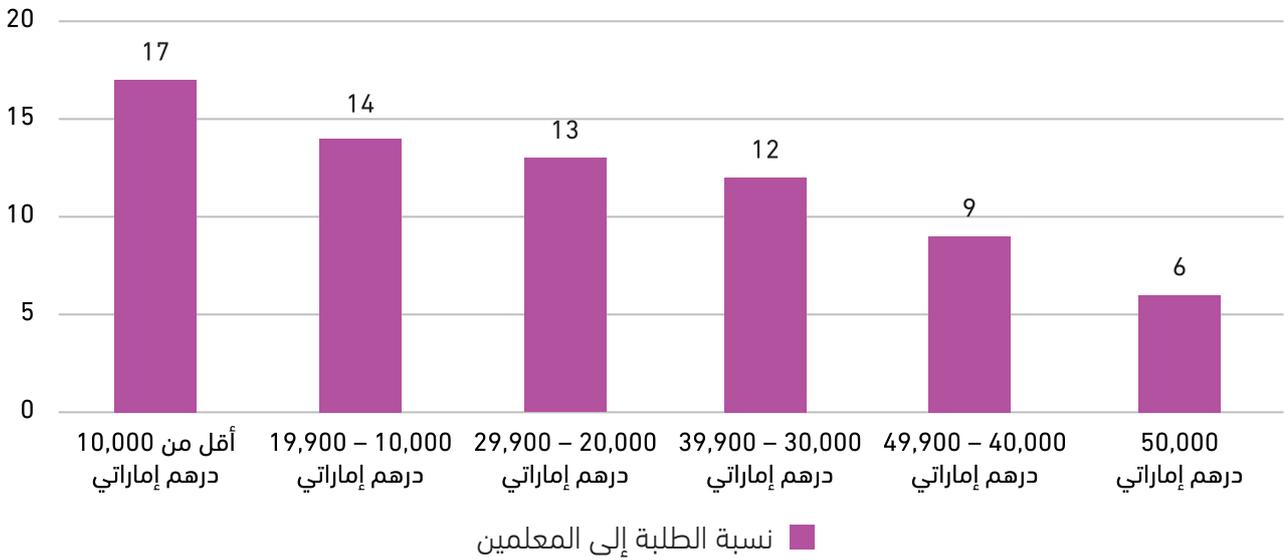
الشكل 3: نسبة تسجيل الطلبة حسب رسوم التعليم - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



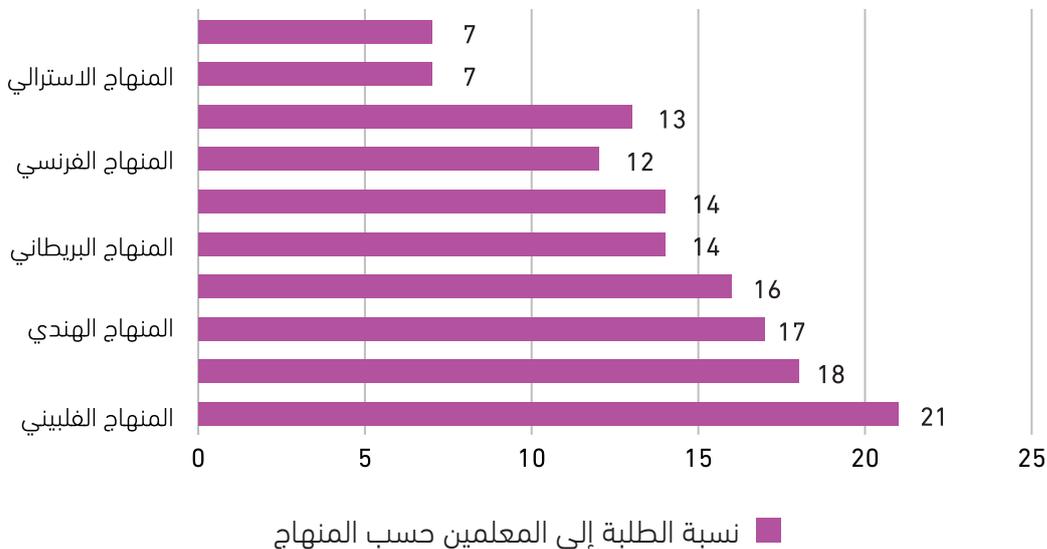
## العروض التعليمية الحالية وتفضيلات أولياء الأمور:

في السنة الدراسية 2024/2023، كانت نسبة الطلبة إلى المعلمين في المدارس الخاصة بإمارة الشارقة أقل من 18:1، وهو ما يرتبط بتحقيق أكاديمي أكبر. يعمل في المجمل 11,139 معلمًا في 128 مدرسة خاصة، حيث يشكل المعلمون الأجانب 97% من إجمالي الطاقم التدريسي، و81% منهم يعملون بدوام كامل. تتفاوت نسبة الطلبة إلى المعلمين حسب رسوم التعليم، حيث تتراوح من 17:1 في المدارس ذات الميزانية المحدودة إلى 6:1 في معظم المدارس ذات الرسوم المرتفعة. المدارس التي تقدم المنهاج الفلبيني لديها أعلى نسب للطلبة إلى المعلمين، تليها مدارس نظام سايبس التربوي، والمدارس التي تتبع المنهاج الهندي، ومدارس وزارة التربية والتعليم.

الشكل 4: نسبة الطلبة إلى المعلمين حسب رسوم التعليم - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



الشكل 5: نسبة الطلبة إلى المعلمين حسب المنهاج - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



## العوامل المؤثرة في اختيار أولياء الأمور للمدارس:

يولي أولياء الأمور في الشارقة أهمية لعدة عوامل عند اختيار المدارس لأطفالهم. في سياق هذا التقرير، تم إجراء استبانة لأولياء الأمور، حيث طُلب منهم تقييم 38 معيارًا لاختيار المدارس ضمن ست فئات، باستخدام مقياس من ست نقاط من "مهم للغاية" إلى "غير مهم على الإطلاق". يوضح الرسم البياني التالي نسبة أولياء الأمور الذين قيّموا عناصر الفئات الست بمتوسط كـ "مهم للغاية"، و"مهم جدًا".

الشكل 6: معايير اختيار أولياء الأمور للمدارس حسب الأهمية



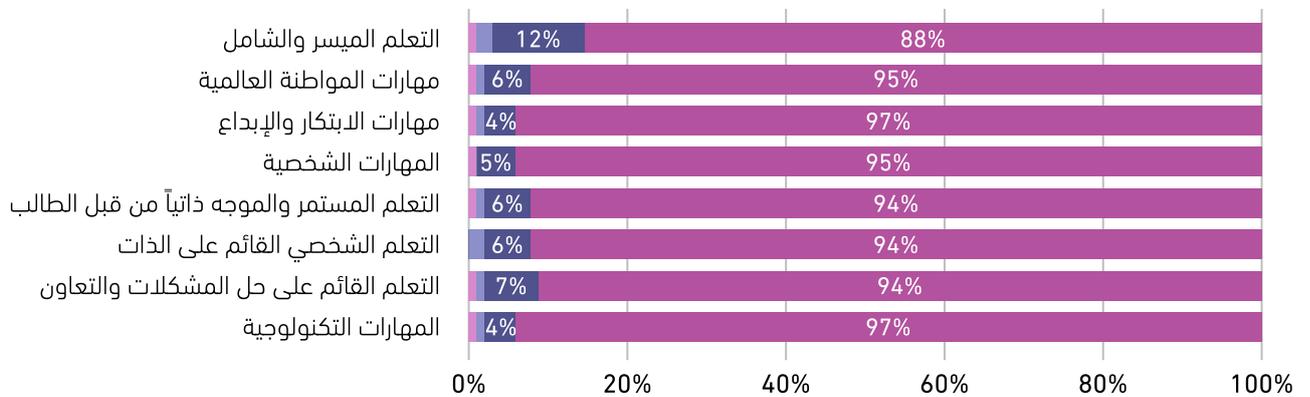
■ النسبة المئوية لتقييمات أولياء الأمور وفقًا للأهمية

كما يُظهر الرسم البياني، تم تقييم إدارة المدرسة، والطاقت التدريسي، والأنشطة اللامنهجية بأنها أكثر أهمية قليلًا من بقية المعايير.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة الاستقصائية أن جميع أولياء الأمور، تقريبًا، يعتبرون مهارات مثل التعلم المتاح والدامج، والمواطنة العالمية، والابتكار، والإبداع، والتكنولوجيا أمورًا مهمة جدًا أو مهمة بشكل معتدل في تعليم أطفالهم.

الشكل 7: ما المهارات المهمة بالنسبة لأولياء الأمور - بيانات هيئة

الشارقة للتعليم الخاص 24/23



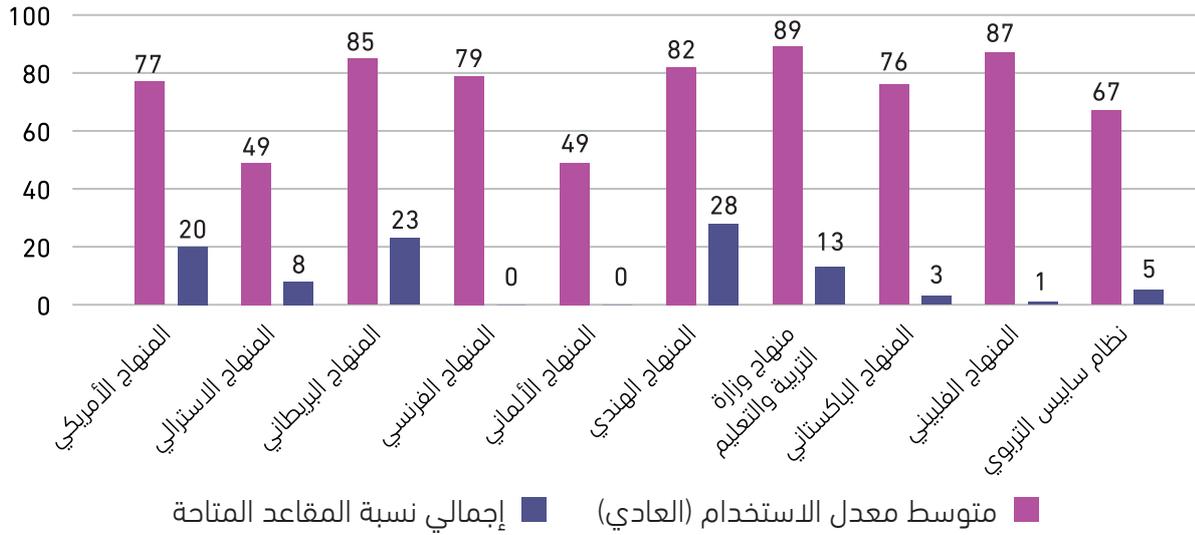
■ مهم جدًا ■ مهم إلى حد معتدل ■ أقل من 2% مهم إلى حد بسيط ■ أقل من 1% غير مهم إطلاقًا

## توقعات الطلب ومحركات النمو الرئيسية:

تمتلك المدارس الخاصة في إمارة الشارقة حاليًا حوالي **30,000** مقعد متاح، ما يعادل معدل استخدام السعة بنسبة **85%**. يتماشى هذا المعدل مع النطاق المثالي للتعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى الثانوية (K-12)، ما يشير إلى وجود طلب قوي، جنبًا إلى جنب مع مرونة تشغيلية. تعكس معدلات الاستخدام المرتفعة في مدارس وزارة التربية والتعليم، والمدارس البريطانية، والمدارس التي تتبع المنهاج الفلبيني طلبًا قويًا، في حين تظهر مدارس المنهاج الأسترالي والألماني معدلات استخدام أقل، ما يشير إلى الحاجة إلى النمو في هذا المجال.

على الرغم من أن المدارس الهندية لديها معدل استخدام مرتفع، إلا أن لديها ما يقرب من ثلث (28%) من المقاعد الفارغة. تشكل **22%** من المقاعد الفارغة في المدارس الخاصة التي تتبع المنهاج البريطاني، و**21%** في المدارس الأمريكية، بينما تمتلك مدارس المنهاج الخاص بوزارة التربية والتعليم حوالي **13%** من المقاعد الفارغة. تشير البيانات إلى أن هناك بالتأكيد طلبًا مرتفعًا وفرصًا للتوسع في مدارس المنهاج الخاص في وزارة التربية والتعليم، والمدارس التي تتبع المنهاج الفلبيني، والتي لديها معدلات استخدام مرتفعة ونسبة محدودة من المقاعد الفارغة مقارنةً بالمنهاج الأخرى.

الشكل 8: معدلات الاستخدام مقابل النسبة الإجمالية للمقاعد المتاحة في المدارس الخاصة بالشارقة حسب المنهاج - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



يبدو أن هناك أيضًا فرصًا لتوسع المدارس الخاصة التي تتبع المنهاج الهندي والبريطاني والأمريكي، بسبب ارتفاع معدل الاستخدام، والاهتمام العام بهذه المدارس التي تقدم هذه المناهج.

بينما تتمتع المدارس ذات الأسعار المنخفضة بمعدل استخدام مرتفع، إلا أن لديها أكبر عدد من المقاعد الفارغة (69% من المقاعد الفارغة). تمتلك المدارس ذات الأسعار المتوسطة، في نطاق رسوم التعليم، من **30,000** إلى **39,000** درهم إماراتي قدرة محدودة من المقاعد الفارغة، (3%) بالمقارنة مع تلك التي في نطاق **20,000** إلى **29,900** درهم إماراتي (19%). بينما تتمتع المدارس ذات الأسعار المرتفعة بمعدل استخدام أقل، فإن لديها فقط **8%** من المقاعد الفارغة. تشير البيانات إلى وجود طلب واضح على المدارس ذات الجودة العالية في النطاق المتوسط (**30,000** إلى **39,900** درهم إماراتي).

## محركات النمو الرئيسية لقطاع التعليم الخاص من مرحلة رياض الأطفال إلى الثانوية:

تشمل محركات النمو الرئيسية لقطاع التعليم الخاص من مرحلة رياض الأطفال إلى الثانوية (K-12) في الشارقة استمرار النمو السكاني، والدعم الحكومي القوي للتعليم الجيد، وإنفاق الآباء العالي على التعليم. من المتوقع أن ينمو عدد الطلبة في الإمارات من 1.3 مليون في عام 2021 إلى 1.5 مليون بحلول عام 2028، مدفوعًا بالقاعدة الكبيرة من الوافدين في إمارة الشارقة، التي تمثل 88% من السكان. تركز استراتيجية هيئة الشارقة للتعليم الخاص للفترة 2022 - 2024 على تحسين جودة التعليم، وهو ما يؤدي إلى استمرار جذب المزيد من الطلبة إلى مدارس الشارقة. يُعد الآباء في دولة الإمارات من بين أعلى المنفقين على التعليم على مستوى العالم، حيث يبلغ متوسط الإنفاق 99,378 دولارًا أمريكيًا لكل طفل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

إن اقتصاد الشارقة المتنوع، وتزايد عدد السكان، وتركيزها الاستراتيجي على جودة التعليم، يضع مدارسها الخاصة في وضع يسمح لها بالتوسع المستمر، ما يوفر فرصًا كبيرة لكل من مبادرات الهيئة والاستثمار في القطاع الخاص.



# توصيات للمستثمرين

## الاستثمار في المناهج ذات الطلب العالي

يُوصى بتوسيع المرافق الحالية لمناهج وزارة التربية والتعليم، والمنهج البريطاني، والمنهج الفلبيني لاستيعاب أعداد الطلاب المتزايدة، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات.



**الاستفادة من احتياجات المجتمع الفلبيني:** على الرغم من أن الفلبينيين يشكلون 7% من سكان الإمارات، إلا أن نسبة صغيرة فقط من المدارس في الشارقة تقدم المنهاج الفلبيني، ومعظمها تعمل بكامل طاقتها. هذه الندرة تمثل فرصة لإنشاء أو توسيع مدارس تقدم المناهج الفلبينية.



**تحسين مدارس المنهاج الخاص بوزارة التربية والتعليم:** مع وجود 68% من مدارس المنهاج الخاص في وزارة التربية والتعليم تعمل بكامل طاقتها، وتعمل المدارس الأخرى بمعدل استخدام يبلغ حوالي 88%. فإن الاستثمارات المستهدفة لزيادة القدرة الاستيعابية وتحسين المرافق، يمكن أن تلبى الطلب المستقبلي الناجم عن الإصلاحات التعليمية الحكومية.



**تعزيز المناهج غير المستغلة:** تبلغ نسبة تسجيل الطلبة الإماراتيين في المدارس الجديدة التي تتبع المنهاج الأسترالي 64%، ما يشير إلى وجود اهتمام وإدراك للجودة.



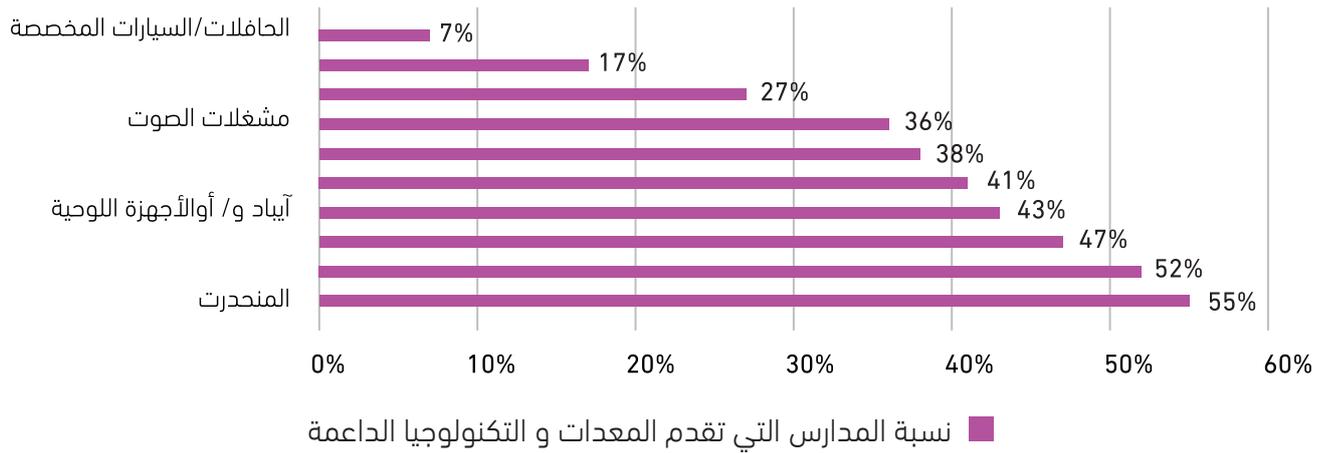
تُعرف شهادة الأبييتور الألمانية الدولية (DIA) على نطاق واسع بمنهجها الثنائي الصارم، والتي توفر للطلبة الوصول المباشر إلى الجامعات المرموقة حول العالم. يعزز هذا المنهج مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، ما يجعل الخريجين يتسمون بقدرة تنافسية عالية في الأسواق الأكاديمية وسوق العمل العالمية. مع وجود مدرسة واحدة فقط تتبع المنهاج الألماني تعمل حاليًا في الشارقة، فإن الطلب المرتفع على التعليم المعترف به دوليًا يوفر فرصة مثالية للمستثمرين. إن الاهتمام المتزايد في الشارقة لجذب العائلات الوافدة والطلبة من ذوي المستوى الرفيع، يعزز أيضًا إمكانيات الاستثمار في هذا النموذج التعليمي المرموق.



## الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات (SEND) في المدارس الخاصة بالشارقة:

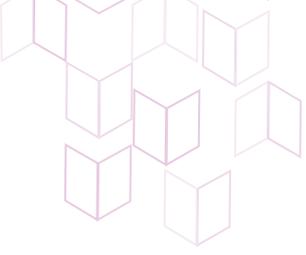
أحد الأهداف الاستراتيجية لهيئة الشارقة للتعليم الخاص هو "مراعاة الفروق الفردية وتطوير مسارات تعليمية لجميع الفئات تعزز من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية الموهوبين". يمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد الاحتياجات الجسدية والمعرفية لأصحاب الهمم، وصياغة سياسات الدمج، وتطوير أدوات للتعليم الابتدائي والتعليمي المبكر. حالياً، تقوم هيئة الشارقة للتعليم الخاص، بتطوير إطار دامج للتعليم في المدارس الخاصة عبر الإمارة. مع تحول التعليم الدامج إلى أولوية رئيسية، سيوجه هذا الإطار المدارس لإنشاء بيئات أكثر دعماً للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم. مع تقدم هذه الجهود، ستتوسع الإمكانيات للشراكات مع القطاع الخاص، ما يوفر فرصاً جديدة للاستثمار والتعاون في تعزيز مشهد تعليمي دامج.

الشكل 14: نسبة المدارس التي تقدم المعدات والتكنولوجيا الداعمة - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23

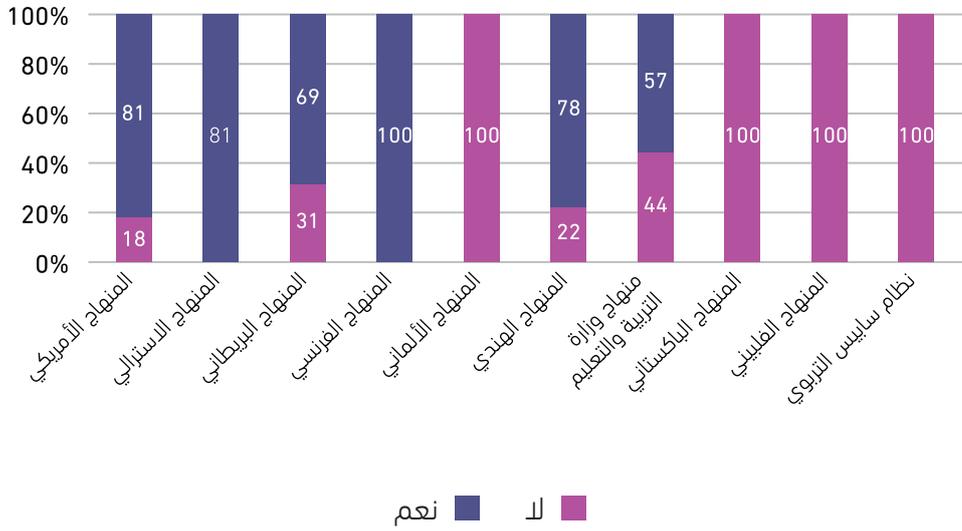


## المشهد التعليمي لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة وذوي الإعاقات في المدارس الخاصة بإمارة الشارقة:

في إمارة الشارقة، يبلغ عدد الطلبة المسجلين من أصحاب الهمم في المدارس الخاصة 2,795، ما يمثل حوالي 1.5% من إجمالي عدد الطلبة. من بين هؤلاء، 36% إماراتيون، و33% إناث. بينما أفادت الغالبية العظمى من المدارس الخاصة في الشارقة بأنها مجهزة لدعم الطلبة من أصحاب الهمم، إلا أن هناك تباينات في الاستعداد عبر المناهج المختلفة، حيث أفادت المدارس الأسترالية بأنها جاهزة تمامًا، تليها المدارس الأمريكية (81%)، والهندية (78%). ومع ذلك، أفادت المدارس التي تتبع المنهاج البريطاني/البكالوريا الدولية بأن لديها استعدادًا بنسبة 69%، بينما تظهر مدارس المنهاج الخاص في وزارة التربية والتعليم استعدادًا أقل بنسبة 57%. قد تحتاج المدارس التي تقدم مناهج باكستانية أو فلبينية أو نظام سايبس التربوي، إلى مزيد من الدعم لتحسين جاهزيتها لدعم الطلبة من أصحاب الهمم.

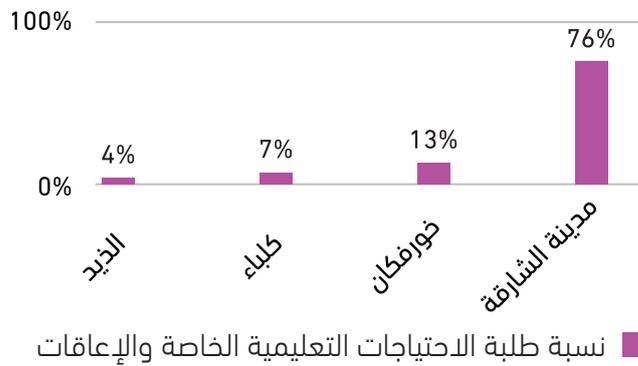


الشكل 10: المدارس المجهزة لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات حسب المنهاج - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23

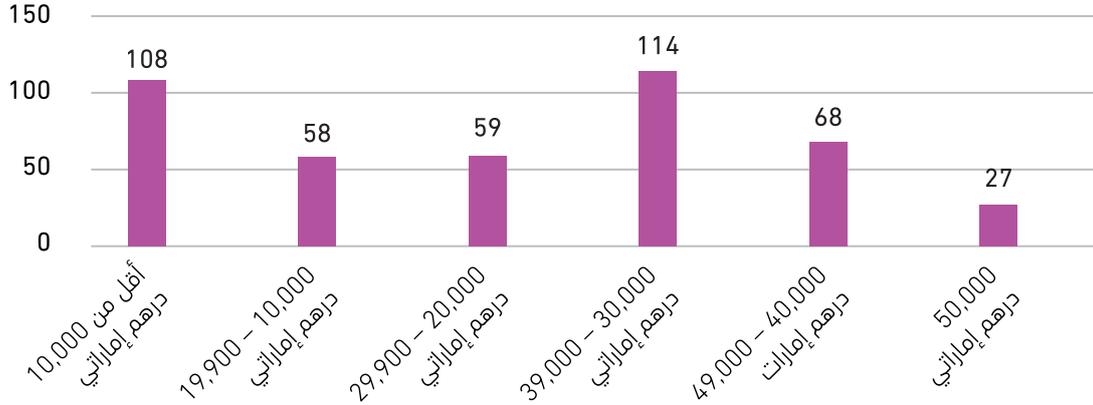


جغرافياً، يتركز معظم طلبة الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات في مدينة الشارقة بنسبة (76%)، بينما توجد أعداد أقل في خورفكان (13%)، وكلباء (7%)، والذيد (4%). هذا يشير إلى احتمال وجود نقص في دعم الاحتياجات التعليمية الخاصة، والإعاقات خارج مدينة الشارقة.

الشكل 11: نسبة طلبة الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات حسب البلدية - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



الشكل 12: متوسط استخدام مقاعد الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات حسب رسوم التعليم - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23

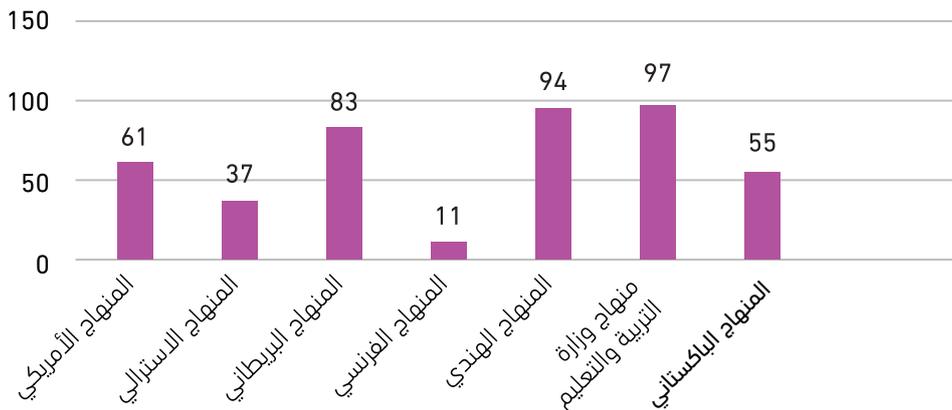


■ متوسط استخدام المقاعد لفئة الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات

### اشغال خدمات ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات:

يبلغ متوسط معدل الاستخدام في المدارس المجهزة لدعم الطلبة من أصحاب الهمم **79%**. تظهر مدارس المنهاج الهندي ومدارس وزارة التربية والتعليم أعلى معدلات استخدام (**94%** و**97%** على التوالي)، تليها المدارس التي تتبع المنهاج البريطاني بمعدل **83%**. كما تمتلك مدارس المنهاج الهندي أكبر نسبة من مقاعد الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات المتاحة، حيث تبلغ **29%**، تليها المدارس الأمريكية بنسبة **28%**. تظهر بعض المدارس معدلات استخدام تتجاوز **100%**، ما يدل على وجود زيادة في عدد المسجلين، والحاجة إلى التوسع. على العكس من ذلك، تُبلغ عدة مدارس عن معدلات استخدام منخفضة، ما قد يشير إلى وجود فرص لاستقطاب المزيد من طلبة الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات في هذه المدارس، من خلال المزيد من التسويق لإبراز الدعم المقدم لهؤلاء الطلبة.

الشكل 13: متوسط نسبة استخدام مقاعد الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات حسب المنهاج - بيانات هيئة الشارقة للتعليم الخاص 24/23



#### المراجع:

اليونسكو. "تعزيز الوصول إلى التعليم للطلبة من ذوي الإعاقة من خلال التقنيات الشاملة." تقرير المراقبة العالمية للتعليم. تم

الوصول إلى البيانات في 31 أغسطس 2024. [الرابط](#)

## الموارد الخاصة بالمدارس لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات:

تشكل غالبية العاملين في المدارس المعلمين والمساعدين والمتخصصين في التعليم الخاص (64%)، بينما يشكل الأخصائيون النفسيون 14% من الموظفين. يشكل باقي الموظفين المتخصصين، مثل معالجي الكلام واللغة، والمعالجين المهنيين، والمتخصصين في مجال الإعاقات البصرية أقل من 9% من إجمالي موظفي دعم الاحتياجات التعليمية الخاصة.

## المعدات والمرافق والتكنولوجيا الداعمة لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات:

وفقًا لتقرير GEM لعام 2023، فإن استخدام مزيج من التكنولوجيا القابلة للوصول والأجهزة المساعدة في الفصول الدراسية التي تعتمد على مبادئ التصميم الشامل للتعليم يعزز إمكانيات جميع الطلبة. توفر التكنولوجيا خيارات مخصصة لتنويع وسائل المشاركة، والتمثيل، والتعبير. كما توصي اليونسكو، عند اعتماد التكنولوجيا الرقمية، أن تُعطى نظم التعليم الأولوية لمصالح المتعلمين ضمن إطار حقوقي. يجب أن يكون التركيز على تحقيق نتائج التعلم بدلاً من مجرد زيادة المدخلات الرقمية. ينبغي أن تُعزز التكنولوجيا الرقمية، وليس أن تحل محل التفاعل الشخصي بين المعلمين والطلبة لدعم تجارب التعلم الأفضل.

أفادت غالبية المدارس الخاصة في إمارة الشارقة بوجود شكل من أشكال الدعم المساعد على الأقل، حيث تتوفر المنحدرات والمراحيض المخصصة في أكثر من 50% من المدارس. بالإضافة إلى ذلك، أفادت 47% من المدارس بتوفر كراسي متحركة، بينما تمتلك 43% أجهزة آيباد أو لوحات إلكترونية، و36% أجهزة تشغيل صوتية أو مسجلات. أفادت ثماني مدارس خاصة فقط في إمارة الشارقة بعدم وجود أي شكل من أشكال المعدات أو المرافق أو التكنولوجيا المساعدة للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال لتحسين المدارس الخاصة في إمارة الشارقة لتكون متاحة تمامًا لجميع الطلبة، ما يفتح المجال للمستثمرين لدعم المدارس في تحقيق متطلبات الدمج الخاصة بها.

## خريطة طريق إمارة الشارقة لتعزيز التعليم الدامج:

تعمل هيئة الشارقة للتعليم الخاص بنشاط على تعزيز التعليم الدامج في المدارس الخاصة، من خلال تنفيذ برامج تطوير مهني للمعلمين، وتطوير إطار عمل التعليم الدامج في المدارس الخاصة. سيساعد هذا الإطار في تقييم الممارسات الحالية للتعليم الدامج في المدارس الخاصة، كما أنه سيساعد هذه المدارس في تحقيق المعايير الدولية، ومعايير وزارة التربية والتعليم.

المراجع:

الفريق الخاص بتقرير مراقبة التعليم العالمي. "الطلبة من ذوي الإعاقة والتكنولوجيا: مذكرة توعية." ED/GEM/MRT/2024/

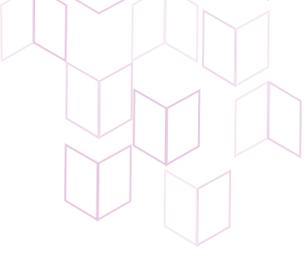
FS/G/2 Rev 2024. باريس: اليونسكو، [الرابط](#)

# مقترحات للمستثمرين

هناك إمكانات كبيرة للاستثمار في المدارس التي تحتاج حاليًا إلى تطوير الموارد الخاصة لدعم الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات. وتشير البيانات إلى أن معظم المدارس المجهزة لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات لديها معدلات استخدام مرتفعة. يمكن للمستثمرين تشكيل شركات لجلب موظفين متخصصين وتطوير برامج لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات، ما يعزز قدرات هذه المدارس. بالإضافة إلى ذلك، قد يفكر المستثمرون في إنشاء مدارس جديدة أو مراكز متخصصة لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات، خاصة نظرًا لانخفاض نسبة دعم السوق في هذا المجال.

كما توجد فرص لتوسيع الخدمات في مناطق بحاجة إلى توسعة في الخدمات التعليمية مثل خورفكان، وكلباء، والذيد. يمكن أن يؤدي بناء مرافق جديدة في هذه المناطق على معالجة نقص الخدمات، والاستفادة من السوق غير المستغلة استغلالًا كاملًا.

يمكن للمستثمرين استهداف شرائح مختلفة في السوق من خلال تقديم خدمات في مجال الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات بأسعار معقولة للمدارس ذات الرسوم المنخفضة، وخدمات فاخرة للمدارس ذات الرسوم المرتفعة، وأن تكون الخدمات مصممة لتلبية الاحتياجات المحددة لكل شريحة. كما يمكن أن تؤمن الشراكة مع الحكومة لتوفير خدمات مدعومة للأسر ذات الدخل المنخفض عقود حكومية مستقرة، ما يضمن عوائد مستمرة على الاستثمار.



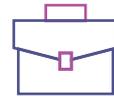
### وكالات التدريب والتوظيف:

يمكن للمستثمرين إنشاء معاهد تدريب أو وكالات توظيف متخصصة في أدوار دعم الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات، وتقديم خدمات خارجية للمدارس التي لا تحتوي على موظفين بدوام كامل.



### المهن ذات الطلب العالي:

الاستثمار في التعليم العالي أو برامج التدريب المهني للمهن ذات الطلب العالي، مثل معالجي النطق، والمعالجين المهنيين، والمستشارين، يمكن أن يساعد في سد الفجوات في السوق، وخلق تدفق إيرادات ثابت من خلال الشراكات مع المدارس.



### فرصة للتوسع:

المدارس التي تعاني حاليًا من زيادة في الطاقة الاستيعابية في دعمها للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات تمثل فرصًا كبيرة للمستثمرين. من خلال الاستثمار في توسيع أو تحسين هذه الموارد، يمكن للمستثمرين مساعدة هذه المدارس على تقديم خدمات أفضل لعدد متزايد من الطلبة الذين يحتاجون إلى الدعم.



### سوق التكنولوجيا الداعمة:

إن الاهتمام المتزايد، باستخدام التكنولوجيا الداعمة لمساعدة الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات، يخلق فرصًا تجارية كبيرة. يمكن للشركات التي تنتج أو تبني أجهزة أو تكنولوجيا داعمة التعاون مع المدارس لتحسين وتحديث الموارد المتاحة لدعم هؤلاء الطلبة بشكل فعال.



### الاستعانة بخدمات متخصصة:

يمكن للمستثمرين إنشاء شركات تقدم خدمات متخصصة، مثل وحدات علاج النطق المتنقلة أو المعالجين المهنيين الزائرين، ما يسمح للمدارس بالتعاقد على هذه الخدمات حسب الحاجة.





## التعليم المبكر في إمارة الشارقة: المشهد التعليمي والفرص المحتملة للتوسع:

“إن توفير رعاية وتعليم دامج عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة ضروريان لتعزيز الجاهزية المدرسية، والتعلم الأساسي، والحفاظ على جودة الحياة مدى الحياة”. هناك الآن جهود دولية لدعم الوصول إلى التعليم ورعاية الطفولة المبكرة وجودته في جميع أنحاء العالم، وحتى اليوم، نعلم أنه “على الصعيد العالمي، يلتحق حوالي 4 فقط من كل 10 أطفال [من 3 إلى 5 سنوات] ببرامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة”.

تشير الأدلة، باستمرار، إلى أن التعليم المبكر يضع أساسًا قويًا للتعلم المستقبلي، ويعزز فعالية نظم التعليم، ويدفع النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

بناء مستقبل مزدهر يبدأ بالأطفال، الذين هم في صميم أولويات إمارة الشارقة، كما يتجلى في رؤية حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تقدم الإمارة خدمات ومبادرات تركز على الأطفال، مثل مبادرة “الأطفال أولاً”، حيث إن الأطفال هم قادة المستقبل ورعايتهم يجب أن تتصدر خطط أي مجتمع يسعى للتقدم. كما فازت الإمارة بجائزة “المدن الصديقة للطفل” من اليونيسف في سنتين متتاليتين.

بينما تواصل إمارة الشارقة في إعطاء الأولوية للتعليم المبكر، تظهر فرص استثمارية كبيرة ضمن هذا القطاع المتنامي. الآن هو الوقت المناسب للاستفادة من هذا السوق المتوسع.

## مبادرات في مجال التعليم المبكر في إمارة الشارقة ودور هيئة الشارقة للتعليم الخاص:

تم إطلاق مبادرة حضانات الشارقة في عام 2003 تحت إشراف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وقد ساهم بشكل كبير في مجال التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال توفير بيئات آمنة للأطفال تزودهم بالرعاية اللازمة من سن ثلاثة أشهر وحتى مرحلة رياض الأطفال. لا تركز حضانات الشارقة فقط على السلامة والرعاية، بل تهتم أيضًا بتعزيز التجارب التعليمية الغنية لإعداد الأطفال للمستقبل. من خلال الالتزام بأفضل الممارسات الدولية، بما في ذلك تلك التي تم تحديدها في دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حول التعلم المبكر وجودة حياة الطفل، تركز حضانات الشارقة على القراءة والكتابة الناشئة، والرياضيات، وتنظيم الذات، والمهارات الاجتماعية، والعاطفية.

تشمل مبادرة حضانات الشارقة الحضانات الحكومية فقط، والتي تشكل حوالي 23% من إجمالي عدد حضانات الشارقة (42 حضانة)، ما يتيح المجال للقطاع الخاص لتمديد عروض التعليم المبكر في الإمارة لتلبية الطلب المتزايد، حيث تعتبر هيئة الشارقة للتعليم الخاص الجهة المسؤولة عن ضمان الجودة لكل من الحضانات الخاصة والحكومية. في الآونة الأخيرة، نظمت هيئة الشارقة للتعليم الخاص مؤخرًا مؤتمر اليونسكو الإقليمي لرعاية وتربية الطفولة المبكرة في الدول العربية لعام 2023، حيث عرضت الشارقة جهودها في تعزيز التعليم ورعاية الطفولة المبكرة، ما يدل على التزامها القوي بتعزيز أجندة التعليم المبكر.



### المراجع:

1. اليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للطفولة: التقرير العالمي حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة: الحق في أساس قوي. 2024. [الرابط](#)
2. اليونيسف. قاعدة بيانات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، يونيو 2023. تم الوصول إلى البيانات بتاريخ 31 أغسطس 2024. [الرابط](#)
3. رابط حضانات الشارقة. [الرابط](#)
4. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). دراسة التعلم المبكر الدولي وجودة حياة الطفل. تم الوصول إلى البيانات بتاريخ 31 أغسطس 2024. [الرابط](#)



## مشهد التعليم المبكر في إمارة الشارقة

بالإضافة إلى 42 حضانة حكومية، هناك أكثر من 140 حضانة خاصة تعمل حاليًا في إمارة الشارقة، حيث تستوعب هذه الحضانات معًا 11,700 طالب وطالبة. 73% من هؤلاء الطلبة مسجّلون في الحضانات الحكومية، بينما 23% فقط مسجّلون في الحضانات الخاصة.

تقريبًا جميع الطلبة المسجلين في الحضانات الحكومية هم من المواطنين الإماراتيين، بينما تشكل نسبة الطلبة الأجانب في الحضانات الخاصة 86%، ونسبة المواطنين 14% فقط. من ناحية الجنس، هناك توازن بين الذكور والإناث المسجلين في الحضانات.

تشير البيانات الحديثة إلى زيادة نمو عدد الحضانات بسرعة في إمارة الشارقة، حيث تم افتتاح 49 حضانة جديدة بين عامي 2015 و2020، و43 حضانة إضافية بين عامي 2020 و2024.

تتركز الغالبية العظمى من الحضانات في مدينة الشارقة، وتحتضن الإمارة 123 حضانة، ما يمثل 84% من إجمالي الحضانات في الإمارة. وتنتشر الحضانات المتبقية في مواقع أخرى: يوجد في خورفكان 9 حضانات (6%)، وفي كلباء 4 حضانات (4%)، وفي الذيد 8 حضانات (5%)، وفي دبا الحصن توجد حضانة واحدة فقط (1%).

يسلط هذا التوزيع الضوء على إمكانيات هائلة للتوسع خارج مدينة الشارقة. يوفر توسيع مرافق الحضانات في هذه المناطق الأقل خدمة فرصة حاسمة لتحسين الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة للعائلات في المناطق النائية من الإمارة.



**بالنسبة للمستثمرين،** تمثل هذه فرصة جيدة لتطوير حضانات تلبي احتياجات السكان المتنوعة في الشارقة. من خلال تقديم تعليم عالي الجودة، وابتكارات في مجال التعلم المبكر، بالإضافة إلى برامج خاصة مثل التعليم ثنائي اللغة، ونماذج منهج مونتيسوري أو منهج يجيو إمبليا، يمكن للمستثمرين تمييز أنفسهم في السوق. هناك أيضًا إمكانات لاستهداف الأسواق المتخصصة، بما في ذلك الحضانات التي تلبى احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات أو توفر برامج تعليم مبكر متقدمة. مع دعم هيئة الشارقة للتعليم الخاص في إنشاء بيئة تنظيمية ملائمة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، يمكن للمستثمرين المساهمة في زيادة فرص الحصول على التعليم المبكر الجيد في جميع أنحاء الشارقة، وهذا مهم بشكل خاص لتوسيع خدمات التعليم المبكر خارج مدينة الشارقة.

إن مشهد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في إمارة الشارقة مليء بفرص التطوير. مع الدعم الحكومي القوي، وزيادة عدد الأطفال الصغار، والطلب المتزايد على المزيد من الحضانات الخاصة، فإن المستثمرين من القطاع الخاص لديهم فرصة لإحداث تأثير كبير.

الختاتمة

المراجع:

1. اليونيسف: تطوير الطفولة المبكرة [الرابط](#)
2. منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD): دراسة التعلم المبكر الدولي وجودة حياة الطفل [الرابط](#)
3. مبادرة حضانات الشارقة: الموقع الرسمي: [الرابط](#)
4. هيئة الشارقة للتعليم الخاص: معلومات عن الحضانات. [الرابط](#)
5. وزارة التربية والتعليم الإماراتية: تطوير الطفولة المبكرة. [الرابط](#)
6. اليونيسكو: رعاية وتعليم الطفولة المبكرة. [الرابط](#)

ملحق:

# توصيات هيئة الشارقة للتعليم الخاص كخريطة طريق لتحسين النظام التعليمي

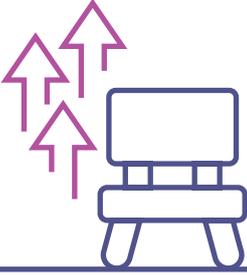


## توصيات لدعم نظام المدارس الخاصة المتنوعة:

لتلبية الطلب المتزايد، ولضمان تقديم تعليم خاص متوازن وعالي الجودة، يمكن أن تركز هيئة الشارقة للتعليم الخاص اهتمامها على أربعة مجالات رئيسية:

### 1 توسيع القدرة الاستيعابية في المدارس التي تقدم مناهج دراسية عالية الطلب:

تظهر المدارس التي تقدم منهج وزارة التربية والتعليم، والمنهج الغلبي، والمنهج البريطاني، والمنهج الأمريكي، معدلات استخدام عالية، ما يشجع على الاستثمار لتوسيع هذه المدارس لتلبية الطلب المتزايد، وخاصة في المناطق الأقل خدمة مثل خورفكان وكلباء.

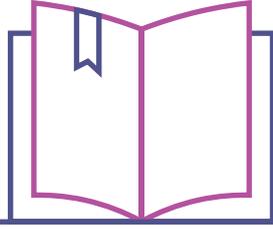


### 2 دعم نموّ المدارس ذات الرسوم الدراسية المتوسطة:

هناك حاجة واضحة في السوق للمدارس ذات الرسوم الدراسية المتوسطة (30,000 - 39,900 درهم إماراتي)، حيث تكون القدرة الاستيعابية محدودة. يمكن لهيئة الشارقة للتعليم الخاص تسهيل الاستثمارات المستهدفة لمعالجة هذه الفجوة، ما يضمن وصول الأسر إلى خيارات تعليمية ذات جودة عالية، وبأسعار معقولة لأبنائهم.

2





### تشجيع تنوّع المناهج الدراسية:

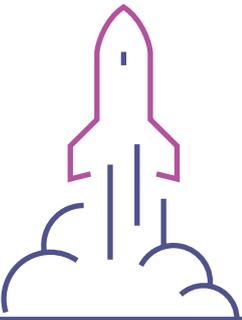
للحفاظ على التنافسية ولتلبية احتياجات شرائح المجتمع المتنوع في إمارة الشارقة، يمكن لهيئة الشارقة للتعليم الخاص تعزيز الابتكار في المناهج الدراسية، ودعم المدارس التي تقدم مناهج أقل تمثيلاً، لكنها مطلوبة مثل المناهج الألمانية أو الأسترالية، ما يعزز التنوّع في العروض التعليمية.

3

### دعم المدارس ذات الاستخدام المنخفض:

لتمكينها من تحقيق القدرة الاستيعابية المرجوة يجب على هيئة الشارقة للتعليم الخاص دعم المدارس عن طريق تحديد المجالات التي تتطلب التحسين، وخاصة تلك التي تؤثر على اختيارات أولياء الأمور بشأن المدارس، مثل جودة التعليم، والأنشطة اللامنهجية، والمرافق. من خلال معالجة هذه العوامل ومواءمتها مع ما يتوقعه أولياء الأمور، ستكون المدارس ذات الاستخدام المنخفض أكثر قدرة على جذب المزيد من الطلبة، ما يؤدي إلى تحقيق مستويات تسجيل مثلى.

4



# تعزيز جودة الخدمات المقدمة في مجال الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات:

تعمل هيئة الشارقة للتعليم الخاص، حاليًا، على تطوير إطار عمل التعليم الدامج من أجل تحسين جودة المرافق والمعدات، وخدمات الدعم المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة. بينما يحتاج هذا الأمر إلى المزيد من التحليل للاحتياجات؛ لتحديد المجالات التي تتطلب التحسين في المدارس، تشير البيانات الحالية إلى الحاجة إلى:



## التدقيق على البنية التحتية:

ينبغي إجراء مراجعات منتظمة لتقييم للبنية التحتية المادية للمدارس، وضمان توافر المعدات الأساسية والتكنولوجيا الداعمة.

2

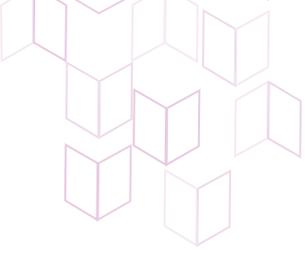


## توحيد الخدمات:

يجب أن تضمن هيئة الشارقة للتعليم الخاص بأن جميع المدارس تلبى الحد الأدنى من متطلبات الخدمة، وبما يتوافق مع المعايير المحددة من قبل المتطلبات التنظيمية لدولة الإمارات العربية المتحدة. قد يتطلب ذلك وضع معايير مرجعية لضمان حصول المدارس على المعدات والخدمات الأساسية اللازمة.

1





5

### تدريب المعلمين و توظيف متخصصين لدعم اصحاب الهمم في مدارس الشارقة

إن هيئة الشارقة للتعليم الخاص بصدد تنفيذ برامج تطوير مهني للمعلمين الحاليين، لضمان تدريبهم بشكل كافٍ لدعم الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات. الخطوة التالية هي وضع إرشادات بشأن تعيين الموظفين المتخصصين في جميع المدارس، مع إمكانية تحديد متطلبات الحد الأدنى للتوظيف، بناءً على أعداد الطلبة المسجلين. كما يمكن أن توفر الشراكات مع القطاع الخاص حلولاً محتملة لسد الفجوة الحالية في الطاقة الاستيعابية.

3

### التطوير المهني:

توفير برامج تدريبية مصممة خصيصاً للمعلمين، وتهدف إلى ضمان استعداد كل معلم لدعم الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، إما بشكل مباشر أو عن طريق إحالتهم إلى خدمات الدعم المناسبة.



4



### ضمان الجودة في المدارس التي تعمل فوق طاقتها:

تشير البيانات إلى أن عددًا من المدارس تعمل فوق طاقتها الاستيعابية، لذا يجب على الهيئة التأكد من أن هذه المدارس قادرة على الحفاظ على معايير الجودة. قد يتطلب ذلك تدخلات، مثل توسيع المرافق أو إعادة توزيع الطلبة لمنع الازدحام.

## توصيات خاصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة:

تلعب هيئة الشارقة للتعليم الخاص دورًا نشطًا ورائدًا في نمو قطاع الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. والتحدي الرئيسي للهيئة هو ضمان أن الحضانات الخاصة لا توسّع نطاق الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة فحسب، بل تعزز أيضًا جودة تعليمه في مرحلة الطفولة المبكرة. يمكن للهيئة تحقيق هذا الأمر من خلال تبسيط العمليات التنظيمية، وتقديم الحوافز لإنشاء حضانات في المناطق الأقل خدمة، ودعم التطوير المهني المستمر لموظفي الحضانات. كما يمكن أن تنفذ الهيئة إجراءات صارمة لضمان الجودة لضمان تلبية الحضانات الجديدة والحالية للمعايير العالمية.

يعدّ الوصول إلى بيانات شاملة أمرًا بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن توسيع وتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في إمارة الشارقة، بالإضافة إلى تطوير برامج الرعاية والتعليم في هذه المرحلة. ستساعد الرؤى التفصيلية حول توزيع أعمار الأطفال في المدارس، وعدد الطلبة من ذوي الإعاقات وصعوبات التعلم، وفهم دوافع أولياء الأمور لتسجيل أطفالهم في الحضانات، على تحسين التخطيط الاستراتيجي بشكل كبير.





إن نقص البيانات الكافية بشأن تطوير قطاع الطفولة المبكرة والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ليست فريدة من نوعها في إمارة الشارقة أو دولة الإمارات العربية المتحدة، بل هي قضية واسعة الانتشار. في عام 2023 طورت منظمة الصحة العالمية (WHO) المقاييس العالمية للتطوير المبكر (GSED)، وهي حزمة مفتوحة الوصول مصممة خصيصًا لتوفير طريقة موحدة لقياس تطور الأطفال حتى سن 36 شهرًا على مستوى السكان والبرامج عالميًا. تم تصميم هذه المقاييس للتعامل مع "نقص البيانات أو المعلومات الموثوقة" في تطوير الطفولة المبكرة، ولدعم قياس التدخلات التعليمية. قد يكون هذا مفيدًا لدولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة الشارقة عند بناء قاعدة بيانات لدعم التدخلات في رعاية وتطوير الطفولة المبكرة، بما في ذلك التعليم قبل المدرسة أو الحضانة.

علوة على ذلك، فإن المعلومات حول المناهج والأساليب الأكاديمية المختلفة، ووسائل الرعاية والطرق المقدمة من قبل الحضانات، تعتبر ضرورية لضمان تحسين الجودة، وإمكانية الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل مستمر عبر الإمارة.

#### المراجع:

وفقًا لليونسكو

التقرير العالمي حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة: الحق في تأسيس أساس قوي (2024). يُقدَّر أن حوالي 4% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-4 سنوات يعانون من صعوبات في مجال أو أكثر من مجالات الوظائف. الأطفال ذوو الإعاقات أقل احتمالًا بنسبة 25% للانحاق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أن الوصول إلى التعليم قبل المدرسة له تأثير كبير على الأطفال.

منظمة الصحة العالمية

حزمة المقاييس العالمية للتطوير المبكر (GSED) الإصدار 1.0، 2023. تم الوصول إلى البيانات بتاريخ 31 أغسطس 2024. [رابط الحزمة](#)

نظرًا للدور الحاسم الذي يلعبه التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في إرساء القاعدة الأساسية للأفراد والمجتمعات المزدهرة، ينبغي أن تدمج مناهج التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة المعارف المحلية لإنشاء أساليب تعليمية تركز على الطفل، وقائمة على اللعب، وأن تكون شاملة تمامًا، ومراعية للبيئة ونوع الجنس. يجب أن يدعم هذا النهج التعليم متعدد اللغات، وأن يعزز التعليم بلغة الأم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تسترشد المناهج وأساليب التعليم بأحدث الأفكار العلمية والثقافية حول تطوير الأطفال وتعلمهم.

تضع الحضانات الحكومية في إمارة الشارقة معيارًا واعدًا، من خلال تقديم خدمات عالية الجودة تركز على التنمية الشاملة للطفل، وتدمج أساليب التعليم المبتكرة، وتقدم خدمات شاملة للأطفال من ذوي الاحتياجات المختلفة. لكي تبقى الحضانات الخاصة قادرة على المنافسة، يجب أن تسعى جاهدة لمطابقة هذه المعايير، وضمان أنها تقدم مستويات متكافئة من الرعاية والتعليم والشمولية. هذا الأمر يمثل فرصة للحضانات الخاصة للابتكار، وتبني أفضل الممارسات لتعزيز خدماتها.

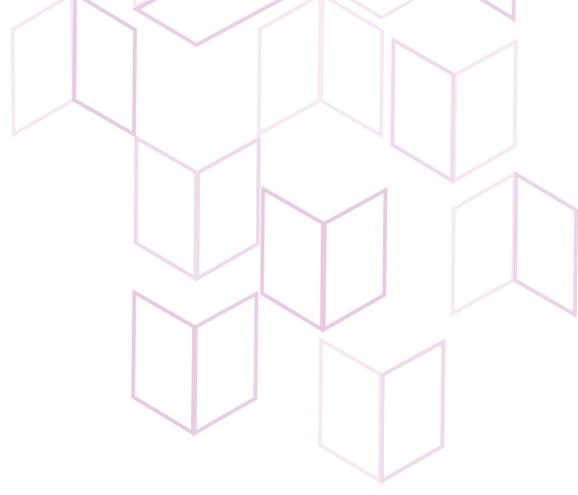
في النهاية، فإن جمع وتحليل هذه البيانات لن يؤدي فقط إلى اتخاذ قرارات بشأن توسيع نطاق الوصول إلى الحضانات في المناطق الأقل خدمة، بل سيساعد أيضًا في الحفاظ على معايير عالية عبر جميع الحضانات، ما يدعم التحسين المستمر للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في إمارة الشارقة.



المراجع:

اليونسكو، إعلان طشقند والالتزامات من أجل تحويل رعاية وتعليم الطفولة المبكرة – 16 نوفمبر 2022. باريس: اليونسكو، 2022. [رابط الوثيقة](#)





هيئة الشارقة للتعليم الخاص  
SHARJAH PRIVATE EDUCATION AUTHORITY



رؤيتنا: تعليم متميز



shjspea